

أصحاب المعالي ، الحضور الكريم ؛

انه شرف لي أن أكون فردا في مجلس لبنان للأبنية الخضراء الذي يسعى نحو مجتمع مسؤول ومتجانس بيئيا واجتماعيا.

كما أشعر بالفخر للثقة اللتي منحني اياها زملائي لادارة المشروع منذ انطلاقه حتى وصل الى هذا المنشأ الحيوي الذي نجتمع لافتتاحه اليوم.

ابتدأ مشوارنا بال 2010. عندها، اندفعنا مع شركائنا "المجلس التربوي للبحوث والانماء" و"مؤسسة مخزومي" لتحقيق رؤيا تتمحور حول زرع بذور المسؤولية البيئية لدى تلاميذ المدارس، والتوعية على مبادئ المجتمع المستدام، يقينا منا بأنهم مستقبل هذا المجتمع.

من وحي هذه الرؤيا، وبعد سنين من تضافر الجهود، تبلور هذا المشروع.

المشروع عبارة عن سبع مراحل تعليمية أو أقسام تسلسلية، تمر بها مجموعات من التلاميذ مع مرشدين مدربين. الأسلوب التعليمي المتبع يعتمد على التوعية، التفاعل والتحفيز.

في كل محطة من المحطات السبع يتعرف التلميذ على ناحية بيئية معينة بالاعتماد على مجسمات حقيقية، مجسمات اختبارية، لوحات تعليمية، أفلام وثائقية، ونقاشات تفاعلية بين التلاميذ بادارة مرشديهم.

سأستعرض نبذة سريعة ومقتضبة بعض خصائص Green Demonstration Room ؛

بعد عرض مشاكل عالمنا الحاضر، ينتقل التلميذ للتعرف على طرق الحفاظ على الطبيعة. مثلا، يتعرف على مختلف طرق الفرز والتدوير وطريقة حساب البصمة الكربونية. الحفاظ على الموارد المائية هي أيضا محط اهتمام، حيث يتعلم التلاميذ أهمية تخزينها، تكريرها وإعادة استعمالها.

في مرحلة لاحقة يختبر التلاميذ مواد البناء المستعملة والادوات المناسبة للحفاظ على الطاقة في حياتهم اليومية. ثم يتم استعراض الطاقات المتجددة كالطاقة الشمسية وغيرها، وكيفية استخراجها للتخفيف من استهلاكنا وهدرنا للموارد الطبيعية.

في ختام رحلتهم يتعهد التلاميذ السير بالمبادئ التي تعلموها. بذلك نأمل تحفيزهم وانتشار هذه المبادئ الى سائر المجتمع.

بين الرؤيا التي حددناها والنتيجة التي وصلنا اليها، كان الطريق طويل وشاق، مكون من ثلاث مراحل أساسية :

- 1- مرحلة توعوية لتفسير الرؤيا، تضمنت محاضرات وورش عمل على صعد مختلفة.
- 2- جمع الأفرقاء المساهمون، من مساهمات مادية الى مساهمات عملانية.
- 3- تنفيذ المشروع بالدقة اللازمة والجودة المطلوبة.

خبرتنا في تنفيذ هذا المشروع، تجعلنا حريصين على طرح التوصيات التالية التي نعتبرها اساسية لديمومة هذا المشروع ودوام الاستفادة منه :

- 1- رصد موازنة سنوية لضمان استمرار جودة أداء المركز علميا واداريا وتطويره الدائم.
- 2- تعميم هذا المشروع على مختلف المناطق اللبنانية لتوسيع انتشار مبادئ المسؤولية البيئية.
- 3- نأمل التعاون مع أفرقاء اخرين لابتكار مشاريع أخرى من وحي هذا المشروع، تركز على نفس المبادئ ولكن في مجالات أخرى متنوعة كالزراعة والصناعة...

البداية كانت رؤيا  
اليوم أصبحت واقعا  
سعيها لتحقيقها  
نامل البناء عليه

و شكرا

ريما سرور الحسيني  
مجلس لبنان للأبنية الخضراء  
عضو مجلس ادارة – امينة سر